مرحبا بطليعة الجد

أزعجت المستعمرين هذه اليقظة الشاملة التي انتظمت الشعوب الأسلامية جميعا ، وهالهم أن يروا هزة الحياة تنطلق في ربوعها الممتدة مابين قرني الدنيا ، فتهب من رقادها كما تهب الأسود ، لترحض عنها عار الذل ، وتستعيد حياة العزة والكرامة .

وإن الشعوب الاسلامية حين تتقدم في هذا السبيل المجيد لتستجيب في ذلك لنداء دينها المنبعث من أعماقها ؛ ذلك الدين الذي جعل الإيمان والعزة حليفين لايفترقان ، وأضاء للمسلمين بنور تعاليمه فجاج الحياة ليتخذوا طريقهم إلى بعيد الغايات في ثقة وأمن وسلام . وإن جذوة الحياة لتكمن في أعماقهم . وإن طالعك منهم الخمود . إنها الروح التي تصرح بها الآية الكريمة (وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ماالكتاب ولاالإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) فمظاهر الحياة الجديدة التي تبدو في الربوع الاسلامية اليوم تتصل أسلاكها بهذا المصدر القوي الذي يمدها بالقوة ، ويرفدها بالحرارة ، ويمنحها الدوام والخلود .

هذه المبادىء الخالدة ، وتلك التعاليم السامية ، وهذه التشريعات الحكيمة الرحيمة هي روح الحياة في المسلمين ، وعنصر بقائهم ، وسر قوتهم وتماسكهم ، تصلهم بأمدادها ، وتهديهم بإشراقها ، وتدفعهم بتيارها ، ولن يتوقف موكبهم عن المسير إلى غايته ما دام يستند إلى هذه القوة الروحية الخالدة ، ويندفع بتلك الطاقة السماوية الجبارة . شهد بذلك التاريخ الماضي ، ويشهد بذلك التاريخ المعاصر : فهذه باكستان وأندونسيا وإيران وهذه مصر ... وسترى ماسيفعله العراق وشرق الأردن والشمال الأفريقي .

أيها الأمم الساعية لمجدها المنطلقة لغايتها ... لاتلتفتوا إلى الوراء ، ولا تتوانوا في المسير ، ولاتقفوا دون الغاية ، ولا تخشوا سوءا ، مادمتم تسيرون على هدى الله .

فرشوط — عبد الفتاح محمد حماد .

هفوة لغوية :

قرأت في العدد ٩٥٨ من مجلة الرسالة المجيدة قصيدة بعنوان (تذكرى) للاستاذ الشاعر ابراهيم محمد نجا استعمل في أحد أبياتها (ظل وريف) كما يأتي :

وإن عمري في هواك انطوى كما انطوى في القيظ ظل وريف

واستعمال (ظل وريف) استعمال شائع خطأ ، والصواب ظل وارف . هذا ما أردت التنبيه اليه وعلى الاستاذ الشاعر الفاضل تحية وسلام .

كلية الحقوق — بغداد — عبد الحميد الرشودي

إعتاب وعتاب :

جاء في الأدب والفن في الأسبوع الماضي مايلي : « وإني أعتب على الأستاذ الفاضل » بصدد مناقشة الأستاذ أحمد محمد بريري . والجملة في الأصل الذي كتبته هكذا : « وإني أعتب الأستاذ الفاضل » ويظهر أن جامع الحروف بمطبعة الرسالة ظن أني تركت «على» سهوا ، فأثبتها هو مشكورا على حسن نيته .

والغرض من الجملة هو الإقرار بالحق في العتاب الذي وجهه إلى الأستاذ فيما يختص بالخجل من الخطأ . فقد جاء ذلك مخالفا لما اجتهد أن أجري عليه من الاهتمام بموضوع المناقشة وتجنب مايمس مناظري .

قرأت بعد كتابة مانقدم ردا للاستاذ محمد فأر في الاساس (٤ ـ ١٢ ـ ٥١) لم أجد فيه مايستدعي معاودة الكتابة ، فإذا كان لدى الأستاذ البريري نفسه شيء في هذا الموضوع فانا في انتظاره . وله تحيتي واحترامي .

عباس مضر

ظهر المجلد الثالث
من كتاب
وحي الرسالة
للأستاذ أحمد حسن الزيات بك